

## حقوق الأبناء على الآباء 1 - المحاضرة 11 - التربية الإسلامية - د.

### عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما  
الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمي - 00:00:00

نية للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى  
الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

نواصل اه الحديث في هذه السلسلة المباركة عن اه الحقوق المتعلقة بالعبد في هذه الدنيا وفي مادة الحقوق في هذه الاكاديمية  
المباركة اكاديمية زاد آآآ وحق اليوم الذي سنتكلم عنه ان شاء الله - 00:01:00

ويتعلق بالحق الذي ذكرناه في اللقاء الماضي والمقصود به حق الاولاد على الوالدين. حق الاولاد على الوالدين. تكلمنا في اللقاء السابق  
في حلقتين عن حق الوالدين عن حق الوالدين الذي هو اعظم حق في هذه الدنيا بعد حق الله وحق رسوله صلى الله عليه -  
00:01:20

عليه وسلم يأتي هذا الحق قريبا بحق الوالدين. وهو حق الاولاد على الوالدين. وقد يسأل سائل يقول وهل  
للولاد حق على والديهم قولوا نعم لهم حق - 00:01:44

لهم حق ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم ولهم حق ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف وجاء ايضا عن السلف آآ  
شيئا آآ شيء من هذه الحقوق التي اخذت من مجمل نصوص الوحي الوحيتين - 00:02:05

الابناء في هذه الدنيا هم هبة من الله ام هبة ومنحة وعطية من ربنا عز في علاه ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يهب لمن  
يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما - 00:02:26

فهنا عبر الله عز وجل بقوله يهب فهو هبة هبة من الله للوالدين ان يعطيهما هذا الابن نعمة وزينة في هذه الحياة الدنيا. زينة وهذا  
ايضا ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم المال والبنون زينة الحياة الدنيا. وفعلا هم زينة - 00:02:54

في هذه الدنيا ولا يقدر هذه النعمة قدرها ويعرف آآ مكانتها الا من فقد هذه النعمة نسأل الله عز وجل ان يعوض من فقدها خيرا عنده  
في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:03:18

فهذه الهبة وهذه النعمة وهذا الفضل من الله عز وجل في هذه الدنيا. آآ باعطاء الوالدين هؤلاء الابناء آآ لابد ان يراعي الانسان حق الله  
عز وجل في هذه المنحة وهذه العطية وهذه الهبة - 00:03:38

لابد ان يراعي حق الله في هؤلاء الابناء لابد ان يؤدي الحق الذي جاء نصا في كتاب الله عز وجل لهؤلاء الابناء. وجاء نصا في كلام  
نبينا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الابناء. فالابناء - 00:03:58

حقيقة هم رأس مال الانسان في هذه الدنيا الابناء عموما والمقصود به الابن يقصد به الذكر والانثى. اذا قيل الابن يقصد به الجنسين  
الذكر والانثى هؤلاء لو عقل الانسان وعرف هذه النعمة وهذا الفضل هؤلاء هم رأس مال الانسان في هذه الدنيا - 00:04:19

اعظم ما يتاجر به الانسان مع الله عز وجل في هذه الدنيا هو في هؤلاء الابناء لان التجارة في الابناء باقية ومستمرة ويجري اجرها  
للعبد حتى بعد موته. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 00:04:45

اً من ثلاث وذكر منها ولدا صالحا يدعوه له. ولدا صالحا يدعوه له. بمعنى انه يجري له من الحسنات بسبب هذا الابن الصالح تجري له

الحسنات بعد موته وتستمر. طالما ان هذا الابن يدعو يدعو لابنه. لكن نلاحظ هنا في قول النبي صلى الله عليه - 00:05:09

وسلم ولد صالح هنا وصف الابن بأنه صالح. يعني ليس الابن على اطلاقه. ليس اي ابن وانما هو الابن الصالح الذي ادى حق الله فيه

ونشأه التنشئة الصالحة فهذا الاب هو الذي ينتفع بهذا الابن وهو الذي يستمر خيره وبركته على على الاب بعد - 00:05:35

بعد موته. ايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يرتفع في الجنة منزلة فوق منزلته التي هي له فوق ما يستحقه من اه

حسنهاته التي حصلها في هذه الدنيا بعد ان ينال الدرجة التي يستحقها باعماله بعد فضل الله فانه يرفع بعد - 00:05:58

ذلك منزلة اعلى من منزلته فيقول يا رب ان لي ذلك ان هناك ميزان ويعرف كل انسان ما له وما عليه يوم القيمة. ولا يظلم ربك احدا

فيقول يا رب ان لي ذلك عندما يرفع هذه المنزلة التي لا يبلغها عمله - 00:06:22

فيقال له باستغفار ولدك لك. باستغفار ولدك اي بدعا ولدك لك. هذا الابن الذي ادى حق الله فيه ونشأه التنشئة الصالحة وجعله ابنا

بتوفيق الله بارا فهو الذي يجري خيره وبركته للاب - 00:06:40

بعد بعد موتي وكذلك للام فهذه المنحة وهذه الهمة وهذه العطية من الله بهؤلاء الابناء هذه نعمة عظيمة وهم رأس مال الانسان في

هذه الدنيا ومع الاسف كم من الناس يضيع رأس ماله العظيم ويشتغل بتوافة الامور عن ابنائه بل قد - 00:07:00

حتى اه طلب الرزق لهم عن صلاحهم وعلى الاهتمام بهم فيهتم بالمال على حساب الابناء. مع ان الله عز وجل ذكر اه في اية عظيمة

وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها - 00:07:25

ثم قال الله عز وجل مبينا حال بعض الناس الذين ينشغلون بالرزق عن ابنائهم قال وامر اهلك بالصلة واصطبر سر عليها لا نسألك

رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فالله عز وجل هو الرزاق. فانت خذ بالأسباب لكن - 00:07:45

انشغل بالاهم وهو صلاح الابناء والعناء والعناء بهم. نص الله عز وجل في كتابه الكريم على حق الابناء او على حق الاولاد عموما

بقوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:08:05

نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون انما يؤمرون يقول الله عز وجل ينادي اهل

الايمان هذا في دلالة على ان الذي يعتني بهذا الامر والذي يوفق في هذا الامر انه باذن الله ممن يتصرف بانه من اهل الايمان -

00:08:25

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اجعل اجعلوا بينكم وبين النار وقاية قوا انفسكم اولا. الانسان اول ما يبدأ بنفسه ويصلاحها ثم يصلح

غيره قوا انفسكم واهليكم نرى هنا بعد ان يهتم الانسان بصلاح نفسه ويعتني بانقادها من النار بطاعة الله وعبادته وفعل - 00:08:50

المأمورات وترك المحرمات فعل الواجبات وترك المحرمات فانه بعد ذلك يأمر غيره لان الانسان لا يصح ان يقع في المعاصي والذنوب

ثم يأمر غيره بذلك. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما - 00:09:18

لا تفعلون ولا يقبل من الانسان اصلا اذا كان يأمر بالشيء ولا يفعله هذا فيه تعارض وفيه منافاة للتربية الصحيحة قوا انفسكم واهليكم

نارا. هنا نص الله عز وجل على الاهل. والاهل يشمل الزوجة والابناء. يشمل الزوجة والابناء - 00:09:38

هؤلاء امانة في حق الاب لابد ان يعتني بانقادهم من النار اولا بتعليمهم توحيد الله وطاعة الله وعبادة الله ثم بعد ذلك بقية

شرائع الدين التي تنفذهم من سخط الله عز في علاه - 00:09:59

هناك امور اه يجب ان يعتني بها الاب ويعتني بها اه ايا في تربية في تربية الابناء. لا بد ان يعلم خالدان ان هؤلاء الابناء

امانة انهم امانة في اعقاهم سيسألون عنها يوم القيمة. الله عز وجل اعطاك هذه النعمة اعطاك هذه الهمة - 00:10:22

كهذه المنحة لكن ليست عبئا وانما ستسأل عنها يوم القيمة ستسأل عنها يوم القيمة وستحاسب عن تقصيرك معهم. ستحاسب عن

تقسيرك معهم. الله عز وجل اعطاك يسألك الله عز وجل لم يحرملك الولد في الدنيا وانما اعطاك وفظلك على كثير من عباده المؤمنين

بهذه الملحة وهذه الهمة فسيسألك الله - 00:10:49

الله عز وجل عن هذه النعمة وهذه العطية. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في على الرجل راع على اهل بيته

وهو مسؤول عنهم. وهو مسؤول عنهم وكذلك المرأة. المرأة راعية في - [00:11:18](#)  
بيتها ومسؤولة عن بيت بعلها وولده فالرجل مسؤول والمرأة كذلك مسؤولة فانت ستسأل ولن ترك عبسا يوم القيمة بعد ان اعطاك  
الله عز وجل هذه المنحة وهذه الهبة سيسألك الله عن هذه النعمة العظيمة التي - [00:11:38](#)

حرم منها بعض عباد الله عز وجل. فانت اعطيت هذه النعمة ستسأل عنها يوم القيمة وسيتعلق هؤلاء الابناء في رقبة اذا ضيغت هذه  
هذه الامانة. ايضا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم - [00:11:57](#)

يقول ما من عبد يسترعى الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة عياذا بالله ما من عبد يسترعى  
الله رعية بمعنى ان يكون له زوجة وابناء مسؤول عنهم امام الله ما من عبد يسترعى الله رعية - [00:12:15](#)  
يموت يوم يموت وهو غاش لرعايته. غاش لم يعلمهم دين الله لم يعلمهم حق الله. لم يعلمهم ما يجب عليهم في جنب الله يموت يوم  
يموت وهو غاش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة عياذا بالله من ذلك - [00:12:38](#)

عيما بالله. انظروا كيف هذه النعمة انقلبت الى نعمة. هذه النعمة انقلبت الى نعمة اذا فرط الانسان وضيغ في هذه الهبة والعطية  
التي هي منحة من الله لاهذين الابوين - [00:13:02](#)

فلا بد من العناية والاهتمام حتى لا يصل الانسان الى هذا الحرمان العظيم وهو ان يحرم من دخول الجنة كما جاء في نص كلام نبينا  
صلوات ربى وسلامه عليه بسبب تفريطيه وتضييق - [00:13:20](#)

لهذه الامانة بسبب تفريطيه وتضييقه لهذه الامانة فيجب على الانسان ان يعتني صلاح الابناء ان يقوم بهذه الامانة حق القيام لان الله  
عز وجل امره بذلك. وسيسأله عنه سيسأله عن هذه الامانة وهذه العطية وهذه الهبة. فان فرط فهذا هو العقاب الذي جاء في نص كلام  
الصادق - [00:13:37](#)

المصدوق صلوات ربى وسلامه عليه فجاءت هذه الوصية كما قلنا نصا في كتاب الله عز وجل للاباء في حق آآ الابناء نقف عند هذا  
ال الحديث لنواصل ان شاء الله بعد الفاصل عن بقية الحقوق - [00:14:05](#)

كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم كيف عامل زوجاته اقاربه جيرانه المسلمين الجدد الفقراء كبار السن. اذا اردت ان تعرف كيف عامل  
هؤلاء صلى الله عليه وسلم ستجد هذا واكثر - [00:14:30](#)

في مجلد واحد عرض جديد للسيرة من جوانب التعاملات النبوية الشريفة. ابيات شعرية تلخص كل باب من اصدارات مجموعة زاد  
كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم؟ للشيخ محمد صالح المنجد - [00:14:58](#)

سحنون هو عبدالسلام بن سعيد الامام الفقيه المالكي المشهور فقيه المغرب وقاضي القيروان. راوي المدونة عن عبدالرحمن بن القاسم  
عن الامام مالك كان موصوفا بالعقل والديانة التامة والورع. مشهورا بالجود والبذل - [00:15:24](#)

وسحنون اسم طائر بالمغرب. لقب به لحدة ذهنه وذكائه دخل على رجل وهو يموت فوجده خائفا فقال له المست مصدق بالرسل؟  
والبعث والحساب والجنة والنار وان افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر والقرآن - [00:16:03](#)

كلام الله غير مخلوق. وان الله يرى يوم القيمة وانه على العرش استوى. ولا تخرجوا على الائمة بالسيف جار قال الرجل اي والله فقال  
مت اذا شئت مت اذا شئت - [00:16:25](#)

توفي رحمه الله سنة اربعين ومائتين من الهجرة قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على  
رسول الله وبعد نواصل الحديث عن حق الابناء - [00:16:43](#)

على الوالدين وتوقفنا في آآ الحديث آآ قبل الفاصل عند آآ الامانة التي علقها الله عز وجل في رقبة الوالدين لهؤلاء الابناء. وذكرنا قول  
النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعى الله رعية - [00:17:37](#)

يموت يوم يموت وهو غاش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة وهذا الحديث يجب ان يقف معه كل اب كل ام يقفان وقفه جادة وقفه  
الحرirsch على ما ينفعهم ويرفعهم عند ربهم وايضا وقفه الخائف - [00:17:56](#)

من هذه المسؤولية وهذه الامانة العظيمة التي سيسألان عنها يوم القيمة. ايضا على الوالدين ان يهتم في قضية صلاح الابناء

وتنشئهما التنشئة الصالحة والتربية الاسلامية التي تكون وفق الكتاب والسنة وآآ في ذلك يقول ابن عمر رضي الله عنه وارضاه

ورضي الله عن ابيه يقول ادب ابنك - 00:18:18

فانك مسؤول عنه ادب ابنك فانك مسؤول عنه كما ذكرنا انه سيسأل كما جاء في الحديث ابن عمر اخذ هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانك مسؤول عنه ماذا ادبت؟ وماذا علمته؟ ستسأل يوم القيمة اذا كان هذا الابن - 00:18:51

صالحا سيكون في ميزان حسناتك. اذا كان هذا الابن بتفريطيك انت وليس بقضاء الله وقدره الذي قد يكون فوق طاقة الانسان انك لا تهدي من احبابك لكن بسبب تفريطيك انت هذا سيكون في ميزانك - 00:19:11

سيئاتك وستسأل عنه يوم القيمة. لكن اذا قام الانسان بالواجب وادى ما عليه وابرأ ذمته امام الله عز وجل فان الله عز وجل لا يكلفك نفسا الا وسعها لكن لابد ان يستفرغ الانسان وسعه في هذا الامر - 00:19:27

حتى يعذر امام الله. معذرة الى ربكم يؤدي ما عليه ليغفر امام الله. اما اذا فرط فانه فانه لا يغفر ايضا اه من حق الاباء على الاباء وعلى الوالدين عموما - 00:19:47

ان يكون لهم التأثير في هؤلاء الاباء من حيث الصلاح الذي يكون فيهما. والقدوة الحسنة من الاباء للاباء. ان يرى الابن في ابيه وفي امه القدوة الصالحة والقدوة الحسنة فهذا الاب وهذه الام هم محظوظون نظر الاباء. فالابن لا يرى اجل واعظم - 00:20:05

لوالديه اذا فعل شيئا فيظنه هو الحسن واذا نهى عن شيء في عرف انه هو القبيح. فهما الوالدان وهم محظوظون نظر الاباء فلا بد ان يعتني الاب وان تعتنى الام - 00:20:32

علاقتهم بربهما بصلاحهما بسلوكهما بأخلاقهما بكل افعالهما لان هذا فيه تربية وهذه التي تسمى التربية الصامدة الصامة وهي القدوة الحسنة لهؤلاء الاباء. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

كل مولود يولد على الفطرة كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه التأثير تأثير الاباء على الاباء تأثير عظيم جدا وهذا الابن قد آآ يكون من اهل الصلاح والتقوى والايمان باثر والديه بتأثير والديه - 00:21:08

وقد يكون من اهل الشر والفساد بتأثير ايضا والديه. اما بتربية العملية او بما يراه من حالهما ومن آآ ومن سلوكهما ومن اخلاقهما. فهذا امر عظيم جدا لابد ان يعتني الوالدان به - 00:21:33

وهو تنشئة هؤلاء الاباء على كل ما يقر لهم من الله والتحذير على عن كل ما يبعدهم ويسخط الله عز وجل عليهم فهذا امر عظيم وجليل لابد ان يعتني به الاباء والاباء وهو من المسؤولية والامانة العظيمة التي جعلها الله عز وجل - 00:21:53

في في اعناقهم. ولهذا يقول الشاعر في بيت جميل يقول وينشأ ناشي الفتى فينا على ما كان عوده ابوه وينشأ ناشي الفتى فينا على ما كان عوده ابوه. هذا هو الاصل - 00:22:15

الاصل ان الابن يقلد اباه ان الابن يقلد اباه وينظر الى حاله ويفعل مثل فعله هذا هو الاصل الا في احوال شاذة لكن الاصل ان تأثير الاب تأثير انه تأثير عظيم جدا على على ابنائي سواء بما يقوله او بما يفعله. بالقول - 00:22:31

او بالفعل هذا جانب مهم. يعني في في جانب الحقوق في جانب حقوق الاباء على الاباء. وهذه امور عظيمة لابد من العناية بها والنظر فيها والتفكير والتدبر العيش معها ب بصيرة. يعني حتى لابد ان يتناقض - 00:22:54

الوالدان في قضية الاباء وفي صلاحهما وفي تعاملهما وفي سلوكهما وفي اخلاقهما. فعلا تكون يكون هذا الامر يعني قضية كبرى وعند الوالدين مع الاسف تجد يعني بعض بعض الوالى بعض الاباء - 00:23:16

عنه القضية الكبرى قضية الاكل قضية الشرب قضية الدراسة الوظيفة وهذا ولا شك مهم لكن هناك ما هو اعظم واهمه المسؤلية الكبرى ان ينشأ هؤلاء الاباء على طاعة وعلى عبادة وعلى ايمان وتقى وحسن خلق - 00:23:35

هذا هذا هو الاعظم. الدنيا ستأتي المهمة الصلاح. المهمة القرب من الله. العلاقة مع الله عز وجل اذا اعنى الاب بهذا الامر فبادن الله ان الدنيا ستأتي راغمة لهؤلاء الاباء حتى حتى ولو آآ قلت ذات اليدين عندهم - 00:23:54

لكن يكفيهم ما في قلوبهم من الایمان والتقوى الصلاح وهذا ولا شك امر عظيم جدا اذا غرسه الاباء في قلوب الابناء اه ذكر العلماء اه في حقوق الابناء على الاباء - 00:24:14

اه ذكرها ان هذا ان هذه الحقوق تنقسم الى قسمين حق آآ قبل الولادة وحق بعد الولادة. حق قبل الولادة وحق بعد الولادة اه ولكل جانب له اه تفصيات اه تتعلق به. اما الحق الذي قبل الولادة قد يستغرب الانسان كيف يكون - 00:24:33

الابناء حق قبل الولادة. هذا جاء في نصا في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم والمقصود به اختيار الام الصالحة ذات الدين ذات الدين. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

تنكر المرأة لاربع تنكر المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبيها ولدينها. يعني هذه الاشياء الاربعة التي ترحب قالب الناس في النساء اما المال تزوجها لمالها او لجمالها او لحسبيها او لدينها. هذه الامور الاربعة التي - 00:25:22

هي في الغالب التي آآ يجعل الانسان يختار شريكة حياته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر هذه الاربعة دل المعلم الموفق الموفق دله على افضل هذه الاربعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:48

فاظفر بذات الدين تربت يداك لاحظوا هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم فاظفر الظفر هو الفوز وفعلا والله يعني ذات الدين يفوز بها الانسان. اذا حصلها وهي من نعم الدنيا من نعم الدنيا - 00:26:09

الزوجة الصالحة الدينية. ولهذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الجميل. قال فاظفر فوز بذات الدين اترك يعني لا تهتم كثيرا لا بالمال ولا بالجمال ولا بالحسب والنسب وانما اجعل اهتمامك - 00:26:30

الاعظم والاكبر والاجل هو في ذات الدين في ذات الدين فاظفر وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ظفرا وفزوا فاظفر بذات الدين تربت يداك لماذا؟ لعظم تأثير الام على الابناء - 00:26:48

لعظم تأثير الام على الابناء يعني في مفهوم الناس الان وعند من يعرفون يعني جوانب التربية والعلاقة والامور الاسرية يعني بلا مبالغة تأثير الام على الابناء قد يصل الى ثمانين في المائة. اكثر من الاب - 00:27:04

تأثير الام على الابناء تأثير عظيم جدا اكثرا من الاب يكون الام ملازمة لهم في كل البيوت وتراهم في كل احوالهم. ولقرب الابناء من امههم وايضا يعني قد يكون فيه شيء من الخوف من الاب. فالام - 00:27:23

تراهم في كل احوالهم في كل احوالهم. ولهذا المرأة الصالحة تأثيرها على الابناء اكثرا من الاب تأثيرها هناك قد تكون امرأة صالحة والاب قد يكون عنده شيء من التفريط. يكون الابناء تأثير من الام اكثرا. واحيانا العكس يكون الاب - 00:27:37

صالحا والام ليست يعني بذات الدين القوي سيكون تأثير الاب الصالح على الابناء قليل جدا. يكون قليلا اقل من تأثير الام الصالحة حتى ولو كان الاب صالح. فتأثير الام مشاهد وملموس ومن نظر في احوال الناس يرى هذا عيانا - 00:27:57

من يراه عيانا في من حوله ان تأثير الام اكبر واعظم من تأثير الاب هذا في في الاعم الاغلب لكن قد يكون هناك حالات شاذة لكن نتكلم عن الاعم الاغلب ان تأثير الام اعظم من تأثير الاب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

فاظفر بذات الدين تربت يداك. فاظفر فز بذات الدين وقد تكون يعني يكون هناك نور على نور كن ذات دين وذات جمال او ذات مال وذات حسب يعني هذا لا يمنع لكن يكون المقصد الاول والهدف الاول الذي ينطلق - 00:28:38

منه الانسان في البحث عن شريكة الحياة وعن الزوجة التي تكون اما لاولاده ان تكون ذات دين. ان تكون ذات دين ثم يأتي بعد ذلك كبقية الاوصاف او بقية الصفات. كذلك المرأة - 00:28:58

المرأة ايضا احرص على ان يكون شريك حياتها ان يكون رجلا صالحا. انه قد يكون رجلا صالحا. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزووجه - 00:29:12

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عظيم. من ترضون دينه وخلقه. وهنا اه من الامور العجيبة في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الرجل جمع بين الدين والخلق يعني لا يكفي فقط الدين - 00:29:29

ايضا ينظر الى جانب الخلقة. انه قد يكون الانسان الرجل صاحب دين لكن قد يكون يعني في اخلاقه شيء من الحدة. او شيء من

السوء فاذا اجتمع الامران فهذا خير عظيم. خير عظيم. الدين مع الاخلاق. الدين مع الاخلاق. لا شك ان الدين - 00:29:48

يذهب الاخلاق لكن قد آلا يكون قد لا يجتمعان في بعض الناس ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. احسنهم اخلاقا. فحسن الخلق مرتبط بالدين بشكل عظيم. ولهذا قال النبي صلى الله - 00:30:08

الله عليه وسلم بالنسبة للمرأة اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فهذا امر من الحقوق التي للاباء على الاباء قبل الولادة. ان يختار المرأة الصالحة وان تختار المرأة الصالحة الزوج الصالح. وهذا - 00:30:28

يعني الامر اه يحتاج الى عناية يحتاج الى اهتمام ليست فقط القضية قرابة او مكانة او ابدا يعني القضية قضية ارتباط يعني عمر وهناك ابناء مشروع في هذه الحياة هؤلاء الاباء مشروع من مشاريع الانسان العظيمة فلا بد ان يعتني بهذا المشروع وان يدرسه دراسة جيدة ليقدم عليه - 00:30:50

باذن الله منه الثمرة الصالحة وهم الاباء الذين يدعون له بعد موته آلا من ايضا الحقوق الذرية الدعاء بالذرية الصالحة وانت سنتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله - 00:31:18

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:31:37

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - 00:32:20

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:32:43

فبنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:33:12 وبنهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعراة من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:33:35

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية سنة ومسئولييات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:33:54

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاصطناعي. هوت بيرد بطريقة مؤصلة ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية وتقديم لمشاهديها اكاديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى - 00:34:14

تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية تأتيكم عبر الترددات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاصطناعية عبر قمر الهوت بيرد قناة - 00:34:49

تزداد العلمية باسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اما بعد فنواصل الحديث اه عن حق الاباء على الاباء وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند حق عظيم للاباء على الاباء - 00:35:08

وهو الدعاء لهم الدعاء لهم. والدعاء سلاح عظيم. يستعين به الوالدان على صلاح ابنائهم حتى قبل ولادته حتى قبل ولادتهم يدعوا الانسان بان يرزقه الله الذرية الصالحة قبل ان يوجدوا اصلا قبل ان يوجدوا - 00:35:39

وهذا فعله الانبياء عليهم السلام وعباد الله الصالحون اه في دعاء ابراهيم عليه السلام ربى هب لي من الصالحين. هذا قاله قبل ان يولد له اسماعيل وقبل ان يولد له اسحاق. فقال ربى - 00:36:02

هب لي اعطي وهب لي امنعني وجد علي يا كريم بابناء صالحين. رب هب لي من الصالحين وما اعظم ان يعتني الانسان بادعية

الأنبياء لأن فيها لفقات قد تغيب عن بال كثير من الناس حتى من الفضلاء - [00:36:18](#)

عندما يقف مع الدعاء ويتفكر فيه قد يمر علينا هذا الدعاء. لكن عندما ينظر ان هذا الدعاء قبل ان يولد الابناء لا شك انه يجعل الانسان يهتم بهذا الامر ويعرف قدره. عندما يدعو الانسان قبل ان يولد الابن وانت تستعين بالله - [00:36:37](#)

عز وجل ان يرزقك ليس فقط ابنا وانما ابن صالح. وإنما ابن صالح. ليست القضية ان يرزقها الله عز وجل ابناء. قد يكون هؤلاء الابناء بلاء وشقاء وعنة عليك لكن يدعوه ان يرزقه الله عز وجل الذرية وليس فقط الذرية وإنما الذرية الصالحة. ربى هب لي من الصالحين - [00:36:54](#)

كذلك زكريا عليه السلام يقول رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وما اجمل هذا التنوع! ابراهيم عليه السلام يطلب ابنا صالح ربه لي من الصالحين. وهنا زكريا عليه السلام يطلب ذرية طيبة. وكلاهما - [00:37:18](#)

يعني في نفس الدعاء وقرب الامر من بعده فالطيب هو الصالح والصالح هو وهو الطيب. يعني من من الجميل ان ينفع الانسان في الدعاء بين هذين الامرین. وايضا من مما ذكره الله عز وجل - [00:37:41](#)

من دعاء عباد الله الصالحين في القرآن في قوله على لسان عباد الله ربنا هب لنا من ازواجنا واجينا وذرياتنا قرة اعين قرة اعين يعني هب لنا - [00:37:59](#)

زوجة وهب لنا ابناء يا رب يكونون قرة اعين بمعنى ان تقدر بهم الاعين. بمعنى ان تسعده وان آينشرح القلب بهم وان يسعد القلب بهم وان الانسان يكون في في انس في هذه الدنيا بوجودهم. بصلاحهم وتقواهم وايمانهم - [00:38:17](#)

هذا والله يعني منتهی امانی الانسان في هذه الدنيا ان يكون له من الابناء من هم صالحون. فهذا الدعاء له اثر عظيم وهو من الحقوق التي تكون للابناء على الاباء في قبل قيل ولادتهم ان يكثر الانسان من الدعاء - [00:38:43](#)

قبل ان يولدوا. وهذا لعله يؤثر تأثيرا كبيرا فيما بعد على صلاحهم. والدعاء كله خير والدعاء كله برکة. والله عز وجل لا يرد الدعاء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا سألك عبادي عنی فاني قريب. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:39:02](#)

الدعاء لا يضيع عند الله اما ان يستجاب له مباشرة او يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا او يدخل له ذلك حسنات يوم القيمة فكله خير وكله برکة وان الله يحب العبد الملتح. كما قال نبينا صلوات ربی وسلامه عليه. وهنا - [00:39:22](#)

فلابد من التنبیه في قضية الدعاء ان يحذر الانسان اشد الحذر من الدعاء على الابناء اذا كان من حقهم ومن آآ واجب الاب على ابنائه ان يدعوه لهم ايضا من الخطورة بمكان ان ان - [00:39:42](#)

يفعل الشيء المعاكس وهو ان يدعو عليهم. وهذا امر خطير جدا ومع الاسف قد يقع من بعض الاباء ومن بعض الامهات دون فالدعاء خطير جدا. الدعاء خطير جدا ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم - [00:40:04](#)

ولا تدعوا على ابنائكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة لا يسأل فيها عطاء الا استجابة لكم فهذا يعني فيه خطورة جدا ان يفعل الانسان احيانا في حالة الغضب وفي حالة عدم الرضا عن احد الابناء فتجد بدعا بدعاه - [00:40:23](#)

وقد يوافق ساعة استجابة وهذا مع الاسف يكون في البيوت يكثر ايضا من الامهات واحيانا قد يكون في وقت خطير جدا بين الاذان والاقامة يفعل بعض الابناء خطأ يكسر زجاجا او او يسقط شيئا - [00:40:44](#)

فتقول كسر الله يدك وقد يكون هذا الوقت بين الاذان والاقامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. او في اخر الليل في ايام الاجازات في الثالث الاخير الذي ينزل فيه ربنا نزولا يليق بجلاله فيستجيب هذا الدعاء. هذه خطورة - [00:41:03](#)

وامر لابد ان يحذر منه الاباء والامهات من الدعاء على الابناء. الله لا يوففك الله لا كذا الله يفعل بك كذا وقد يكون كثیر من الابناء سبب عدم توفيقه في الدنيا - [00:41:23](#)

لا يفلح في دراسة ولا يفلح في عمل ولا يوفق في حياته ولا يبارك له في رزقه قد يكون بسبب دعوة من الاب او الام قد يكون بسبب دعوة من الاب او الام في لحظة غضب - [00:41:38](#)

